المضامين العقدية في التفسير النبوي لآيات القرآن الكريم الدالة على أسماءالله الحسنى
Doctrinal implications in the Prophet's interpretation of the verses of the Holy Qur'an Collectively and analytically

الباحث: عبدالله أزير عبدالله
Abdullah Azir Abdullah

Msob.sa.٥٥٥@gmail.com

أ.م.د بشار شعلان عمر النعيمي
Dr. Bashar Shaalan Omar Al-Nuaimi
Dr.basharalnaemy@uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

إن من أصول دين الله تعالى هي العلم بأسماء الله الحسنى بل إن من توحيد الرب جل وعلا هي معرفة أسماءه تعالى ، وذلك أن أسماءه تدل على الإيمان بوجوده سبحانه وتعالى، هذا وإن هذه الأسماء جاءت توقيفية سمعية وردت بالنصوص (القرآن الكريم والحديث الصحيح) ولا مجال للرأي والاجتهاد فيها ، وأنها حسنى كلها لا تكون غير ذلك، وقد جاءت أسماء الله الحسنى مفردة ومركبة ، فقد كان البحث في ثلاثة منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر وهي (الله ، الخالق ، الصبور) ، لاستخراج المسائل العقدية من تلك الأسماء في التفسير النبوي ،حيث إن السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة وهي الوحي الثاني بعد القران الكريم فكان عنوان وموضوع البحث الربط بين ثلاثة علوم هي : (العقيدة والتفسير والحديث النبوي) .

الكلمات المفتاحية: آيات، التفسير، المضامين، النبوي، العقدية.

Conclusion:

Praise be to Allah alone and prayers and peace be upon the one after whom there is no prophet. After that, one of the principles of the religion of Allah Almighty is knowledge of the beautiful names of Allah. Indeed, one of the principles of the monotheism of the Lord, glory be to Him, is knowledge of His names, the Most High, because His names indicate belief in His existence, glory be to Him, the Most High.

This is because these names came as a revelation from the texts (the Holy Qur'an and the authentic hadith) and there is no room for opinion and interpretation in them, and they are all beautiful and cannot be otherwise. The beautiful names of Allah came as singular and compound,

The research was in three of them as an example and not as an exhaustive list ,which are (Allah, the Creator, the Patient), to extract the doctrinal issues from those names in the prophetic interpretation,

Since the pure prophetic Sunnah is the second source of the sources of Sharia and it is Revelation

The second after the Holy Quran, so the title and topic of the research was the link between three sciences:

key worde: theProphet's, Doctrina, the verse, interpretation, implications.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وأهل بيته ومن سار على نهجه وبعد ، فإن لله تعالى أسماءً حسنى كثيرة تشهد عظمته ، ودلت عليها الآيات الكريمة في التنزيل ، كما دلت عليها الأحاديث النبوية الشريفة ، إذ جاءت الأحاديث لتعطي صورة واضحة عن تلك الأسماء الكريمة وقد اختصت بعض الأحاديث بذكرها كاملة ، وهي دالة على عظمة الله فضلا عن صفاته التي تليق بجلاله والتي سنذكرها على سبيل المثال لا الحصر لأن أسماءه تعالى مذكورة في غالب آيات القرآن الكريم ,

ثم اعلم إن من معالم الإيمان بالله تعالى الإيمان بأسمائه الحسنى سبحانه ، فالأسماء الحسنى هي أسماء حمد وثناء ، ومدح وتمجيد ، وتعظيم الله تعالى.

حيث إنَّ العلم بالله تعالى ، وأسمائه ، وصفاته من أشرف العلوم ، وأجلها على الإطلاق ؛ لأنّ شرف العلم بشرف المعلوم ، والمعلوم في هذا العلم هو الله الخالق سبحانه وتعالى ، بأسمائه ، وصفاته ، وأفعاله ، فالاشتغال بفهم هذا العلم اشتغال بأعلى المطالب ، وحصوله للعبد من أشرف المواهب ، ثم إن معرفة الله تعالى تدعو إلى محبته ، وخشيته ، وخوفه ، ورجائه ، ومراقبته ، وإخلاص العمل له تعالى ، وهذا هو عين سعادة العبد ، ولا سبيل إلى معرفة الله إلا بمعرفة أسمائه الحسنى، والتفقه في معانيها ، وإن معرفة الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى مما يزيد الإيمان ، فكلّما ازداد العبد معرفة بأسماء الله تعالى ، وصفاته ازداد إيمانه ، وقوي يقينه[١] .

الشاهد من القرآن الكريم : قال تعالى : ﴿ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠ ﴾[٢]. أي أن كل اسم من أسمائه الحسنى فادعوه حسناً وهو الدعاء بالإخلاص ، ويجوز أن يراد : ولله الأوصاف والأسماء الحسنى، وهي الوصف بالعدل، والخير، والإحسان ، وانتفاء شبه الخلق فوصفوه بها ، وذروا الذين يلحدون في أوصافه فيصفونه بمشيئة القبائح ، وقيل : إلحادهم في أسمائه : تسميتهم الأصنام آلهة ، واشتقاقهم اللات من الله ، والعزى من العزيز وغير ذلك[٣]

أولاً : اسم الله تعالى :

الشاهد من القران الكريم : قال تعالى : ﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩ ﴾ [٤] .

---

(١) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى ، أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (ت ١٣٧٦هـ) ، تحقيق : عبيد بن علي العبيد ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة : ١١٢ – السنة ٣٣ ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م ، ص١٤٨.

(٢) سورة الإسراء : آية ١١٠.

(٣) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٦م، ٢/ ١٨١.

(٤) سورة البقرة : الآية ١٩ .

الشاهد من التفسير النبوي : أنّ النبيﷺ كان إذا رأى المطر قال : ((اللهم صيبا نافعاً))[١] .

الشاهد من القران الكريم : كما ورد في قوله تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ ﴾[٢].

الشاهد من التفسير النبوي : فلقد فسر رسول اللهﷺ هذه الآية بقوله : ((مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير))[٣] . قال ابن كثير[٤] وفي حديث عمرﷺ أن جبريل حين تبدى له في صورة أعرابي فسأل عن الإسلام والإيمان والإحسان.

الشاهد من التفسير النبوي : قال له رسول الله فيما قال له : ((خمس لا يعلمهن إلا الله))[٥]

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بسند صحيح ، مسند الامام أحمد بن حنبل ، حديث أم المؤمنين عائشةﷺ ، للإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ، والحديث صحيح خرج أحاديثه وعلق عليها : شعيب الارناؤوط ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ط١ ، د. ت ، ٤١/٦، رقم : ٢٤١٩٠.

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٥٩ .

(٣) أخرجه البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الأنعام ، ١٦٩٣/٤، رقم : (٤٣٥١) .

(٤) ابن كثير : الشيخ الإمام العالم الحافظ المفيد البارع عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع البصري الأصل الدمشقي الشافعي ولد بمجدل القرية من أعمال مدينة بصرى في سنة (٧٠١هـ) إذ كان أبوه خطيبًا بها ثم انتقل إلى دمشق في سنة (٧٠٦هـ) وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري وغيره وسمع ابن السويدي والقاسم بن عساكر وخلقًا أخرين، وصاهر شيخنا الحافظ المزي فأكثر عنه وأفتى ودرس وناظر وبرع في الفقه والتفسير والنحو، وأمعن النظر في الرجال والعلل وولي مشيخة أم الصالح و التنكزيه بعد الذهبي، ذكره الذهبي في مسودة طبقات الحفاظ وقال في المعجم المختص: هو فقيه متقن ومحدث محقق ومفسر نقاد وله تصانيف مفيدة

(٥) تفسير القرآن العظيم ، للإمام ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي تحقيق:سامي بن محمد سلامة دار طيبة للنشر والتوزيع ،الرياض ، ط٢،(١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م)، ٢٦٥/٣.

الشاهد من القران الكريم : ثم قرأ قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾[1].

والله سبحانه هو اسم ، واجب الوجود الحق ، الجامع لجميع الصفات الإلهية ، المنعوت والموصوف بنعوت الربوبيّة ، وهو المتفرد بالوجود الحقيقيّ ، فإن كل موجود غير الله مستحق الوجود بذاته ، وإنما استفاد الوجود منه ، فهو من حيث ذاته هالك ، ومن الجهة التي تليه موجود فكل موجود هالك إلا وجهه ، ثم إن هذا الاسم أعظم أسماء الله تعالى الحسنى ؛ لأن هذا الاسم دال على الذات الجامعة لصفات الإلهية كلها ؛ وكذلك لأنه أخص الأسماء ، إذ لا يطلقه أحد على غيره سبحانه ، لا حقيقة ، ولا مجازاً ، ثم إن سائر الأسماء قد يسمى به غيره سبحانه ، كالقادر، والرحيم ، والعليم ، وغيره [2]، وقد ورد في السنة النبوية بيان أن لفظ الجلالة أعظم أسماء الله تعالى ، منها ما يأتي:

الشاهد من التفسير النبوي: قال رسول الله ﷺ : ((يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟)) قال: قلت : الله ورسوله أعلم . قال : ((يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟)) قَالَ: قُلْتُ :﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾[3].

قال : فضرب في صدريﷺ ، وقال : ((وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ))[4] .

الشاهد من التفسير النبوي والقران : قال رسول الله ﷺ : ((هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى؟ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُونُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ، ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾فقال رجل: يا رسول الله ، هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾))[5].

ثم إن اسم الجلالة " الله " هو من أعظم أسماء الله تعالى ومن خلال قول النبي ﷺ : " هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ "، وقوله ﷺ: ((يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟

---

(١) سورة لقمان ، من الآية : ٣٤ .

(٢) ينظر: المقصد الأسنى في شرح معاني اسماء الله الحسنى ، أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (٥٠٥هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م ، ص٦١

(٣) سورة البقرة : الآية ٢٥٥.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين، باب: فضل سورة الكهف وآية الكرسي ، بالرقم٨١٠، ١/ ٥٥٦ .

(٥) سورة الأنبياء : الآية ٨٨ .

)) فعن أبي المنذرﷺ وقال : الآية التي مستهلها ومبدؤها ؛ لأن شرف الآيات بشرف مدلولاتها ورِفعة قدرها, واشتمالها على الفوائد العظيمة ، فإنها دالّةٌ على أنه تعالى واحد في الألوهية ، فهو سبحانه متّصفٌ بالحياة، قائم بنفسه ، مُقوِّمٌ لغيره سبحانه ، منزَّهٌ عن التحيّز وكذلك الحلول ، مبرّأٌ عن التغيّر والفتور، لا يناسب الأشباح ، وكذلك لا يعتريه تعالى ما يَعتري الأرواح ، وهو كذلك مالك الملك ، والملكوت ، مبدع الأصول والفروع ، ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده إلا من أذِنَ له سبحانه ، العالم وحده بالأشياء كلّها جليّها وخفيّها ، كلّيّها وجزئيّها ، واسع الملك والقدرة ، ولا يؤوده شاقّ ، ولا يشغله شأن ، متعالٍ عما يُدركه وَهْم ، عظيمٌ لا يُحيط به فهم [١] .

بداية نبين تعريف لفظ الجلالة لغة : ولفظ الجلالة "الله" أصله "إلاه"، دخلت عليه الألف واللام ، فبقي الإله ثم نقلت حركة الهمزة التي هي فاء الاسم إلى اللام وأسقطت الهمزة فبقي " اِلَاه "، فالتقت اللام التي هي عين الاسم ، واللام الزائدة التي دخلت مع الألف الزائدة ، فأسكنت اللام الأولى التي هي فاء الاسم ، ثم أدغمت في اللام الأخرى التي هي عين الاسم ، فصارتا في اللفظ لامًا واحدةً مشددةً , فلفظوا كلمة : الله بالتفخيم ، والتفخيم بلفظ الجلالة " الله " للتعظيم لا غير ثم أنها ترقق مع كسر ما قبلها[٢]. واصطلاحاً ، الله تعالى : معناه من له الإلهية ، وهي القدرة على اختراع الأعيان ، وهذه صفة يستحقها بذاته[٣]. وهو دال على الذات الإلهية الجامعة لجميع صفات الكمال ، والمنزهة عن أية صفة من صفات النقصان التي لا تليق بكمال الألوهية والربوبية ، ولذلك

---

(١) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة ، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) ، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت ، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م ، ١/ ٥٢٥ .

(٢) ينظر : عقيدة التوحيد في القرآن الكريم ، محمد أحمد محمد عبد القادر خليل ملكاوي ، مكتبة دار الزمان ، ط١ ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، ص٧٣ .

(٣) الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأهل الحديث ، أحمد بن حسين البيهقي ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ط١ ، بيروت ، (١٤٠١هـ: ١٩٧٨م) ، ص٤٩ .

فهو أعظم أسمائه الحسنى. ومن خواص هذا الاسم : أنه لم يسمَّ به إلا الله تعالى ، وكذلك لا على سبيل الحقيقة، ولا على سبيل المجاز[١].

فالله تعالى : اسم علم على الذات العلية ، فهو الاسم الأعظم الجامع الفرد غير مشتق من اسم آخر انفرد به الله سبحانه وتعالى ، وهو جامع لجميع صفات الجلال والإكرام ، وذاكره يكون من أهل اليقين ويرى حلاوة الإيمان ، ويؤت الحكمة وبه نيل كل خير وزوال كل شر[٢] . وهو علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ، وهو من الأسماء الخاصة بذاته تعالى ، ولا يوصف به غيره سبحانه وتعالى[٣]،

ثم اختلف في اشتقاق هذا الاسم ، فمنهم من قال: إنه اسم علم للذات ولا اشتقاق له ، فيعتبر اسم تفرد به الله تعالى ، فهو اسم خالص ، كما تكون لغيره أسماء الأعلام ، والألقاب ، إلا أنه لم يطلق في وصفه تعالى اسم الملقب والعلم لعدم التوقيف ، وقد قال تعالى :﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ ﴾ [٤]، وكذلك جاء في التفسير أن المراد منه لفظة {{ الله }}، ولا أحداً تسمّى باسم الله تعالى غير الله سبحانه وتعالى ، وهذه إحدى معجزات الرسول ﷺ الدالة على صدقه في هذا الخبر حيث أخبر أنه لا سميَّ له [٥].

ثم قبض الله سبحانه وتعالى القلوب عن التجاسر على إطلاق هذه التسمية في صفة غيره مع كثرة أعداء الدين ، وشدة حرصهم ، وتوفر دواعيهم على تكذيبه ﷺ في إخباره ولهذا قال: بعض المشايخ كل اسم من أسمائه تيارك تعالى يصلح التخلق به ، إلا هذا الاسم ، فإنه للتعلق دون

---

(١) ينظر: العقيدة الإسلامية وأسسها ، عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني (٢٠٠٤م) ، دار القلم ، بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، ص١٥٧.

(٢) ينظر: شرح أسماء الله الحسنى ، أبي القاسم عبد الكريم القشيري (ت ٤٦٥هـ) ، دار ازاد ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ م ، ص٥٦ ، ٥٧.

(٣) ينظر : ابكار الأفكار ، سيف الدين الامد ي (ت ٦٣١هـ) ، تحقيق أ.د. احمد محمد العهدي ، دار الكتب والوثائق القومية ، ط٢ ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م ، ٢/ ٥٠٣ .

(٤) سورة مريم : آية ٦٥ .

(٥) ينظر: شرح أسماء الله الحسنى ، القشيري ، ص٥٦؛ مفاتيح الغيب ، الرازي ، ١/ ١٤٨.

التخلق ، ومنهم من قال: إنه مشتق من معنى ، ثم اختلفوا فيما اشتق منه هذا الاسم ، فمنهم من قال : أن الأصل فيه إله والإله من يوله إليه في الحوائج ؛ أي : يفزع إليه في النوائب ، وهذا عند أهل العلم لا يصح على وجه التحديد على معنى أنه لم يكن إلهاً إلا بعد الوصف ، فإن صح هذا المعنى في نعته ، فهذه العبارة تصلح للتفسير دون التحديد ، قال القشيري رحمه الله : وإنما قلنا ذلك لحصول الإجماع على أنه لم يزل إلهاً ، وإن هذا الوصف ليس مما استحقه لفعل أظهره ولا لمعنى حصل فيما لا يزال كوصفنا له بأنه خالق ، ومعبود [١].

والمشهور أن اسم الله تعالى مشتق من إله ، أي المتأله المتعالي الذي لا يحكمه أحد ، ويحكم جميع ما خلق ، والكل مدين له بوجوده يحتاج إليه في كل شأن ، أو من الوله أي الذي يتوله في حبه أهل محبته ، أو من الهوية إذ لا يشير جميع من في الكون إلا إليه ، فلا إله إلا هو [٢].

ومن خلال ما ذكر تظهر الدلالة العقدية للاحاديث التي ذكرتها في بيان معنى لفظ الجلالة ، ثم أنه أعظم أسماء الله الحسنى ، من خلال قول النبي ﷺ : ((أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟)) فابتدأت الآية بلفظ الجلالة الله ، وقوله ﷺ ((هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ)) إن هذ الاسم ما أطلق على غير الله تعالى ، فإن العرب كانوا يسمون الأوثان آلهة إلا هذا الاسم ، فإنهم ما كانوا يطلقونه على غير الله تعالى ،

والشاهد من القرآن الكريم : قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ [٣] ،

ولما كان هذا الاسم في الاختصاص بالله تعالى على هذا الوجه وجب أن يكون أشرف أسماء الله تعالى [٤].

---

(١) ينظر: مفاتح الغيب ، ١/ ١٤٨.

(٢) ينظر: مفاتيح الغيب ، ١/ ١٤٨.

(٣) سورة لقمان : آية . ٢٥

(٤) ينظر: الإلهيات ، محمد سيد أحمد المسير ، ص١١٥ .

الشاهد من التفسير النبوي: عن أنس بن مالكﷺ ، قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً ، ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا ، فقال في دعائه : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ)) ، فقال النبيﷺ لأصحابه ((تدْرُونَ بِمَا دَعَا؟)) قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى)) [1]

ثانياً : اسم الخالق تعالى :

الشاهد من القرآن الكريم : قوله تعالى : ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴾ [2] .

الشاهد من التفسير النبوي : ورد عن محمد بن جبيرﷺ بن مطعم عن أبيه [3] قال : سمعت النبيﷺ يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ

(١) رواه النسائي، سنن النسائي ، كتاب : السهو ، باب: الدعاء بعد الذكر، رقم : ١٣٠٠ ، ٣/ ٥٢، قال الشيخ شعيب الارناؤوط : حديث صحيح.

(٢) سورة الطور ، الآية -٣٥-٣٦ .

(٣) محمد بن جبيرﷺ بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي الحجازي كنيته أبو سعيد يروي عن أبيه ومعاويةﷺ وكان من أعلم قريش بأحاديثها وهو والد عمر وسعيد وجبير بني محمد بن جبير روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وسعد بن إبراهيم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله أمه قتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدي كرب . ينظر : الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية ، ط١ حيد أباد ، (١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م)، ٥/ ٣٥٦ .

خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴾ كاد قلبي أن يطير[١]، قال البيهقي : قال أبو إسحاق الزجاج [٢] في معنى هذه الآية : فهي أصعب ما في هذه السورة.

قال بعض أهل اللغة : ليس هم بأشد خلقاً من خلق السماوات والأرض ، لأن السماوات والأرض خلقتا من غير شيء ، وهم خلقوا من آدم ، وآدم خلق من تراب . قال : وقيل فيها قول آخر: أم خلقوا من غير شيء؟ أم خلقوا لغير شيء؟ أي خلقوا باطلاً لا يحاسبون ولا يؤمرون ولا ينهون ، وقال الشيخ ابو سليمان[٣]: وههنا قول ثالث هو أجود من القولين اللذين ذكرهما أبو إسحاق ، وهو الذي يليق بنظم الكلام ، وهو أن يكون المعنى: أم خلقوا من غير شيء خلقهم ، فوجدوا بلا

---

(١) أخرجه البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الطور ، ١٨٣٩/٤، رقم:٤٥٧٣)

(٢) ابو أسحاق الزجاج : إمام نحوي زمانه ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج البغدادي، مصنف كتاب "معاني القرآن"، وله مؤلفات جمة لزم المبرد ، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً ، فنصحه وعلمه ، ثم أدب القاسم بن عبيد الله الوزير، فكان سبب غناه ، ثم كان من ندماء المعتضد ، وله كتاب : "الإنسان وأعضاءه" ، وكتاب "الفرس" ، وكتاب "العروض" ، وكتاب "الاشتقاق" ، وكتاب "النوادر" ، وكتاب "فعلت و أفعلت". وكان عزيزاً على المعتضد ، له رزق في الفقهاء، ورزق في العلماء ، ورزق في الندماء ، نحو ثلاث مائة دينار. ويقال: توفي سنة ٣١٦هـ . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢٢٢/١١.

(٣) ابو سليمان : حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ؛ كان فقيهاً أديباً محدثاً له التصانيف البديعة منها " غريب الحديث " و " معالم السنن في شرح سنن أبي داود " و " أعلام السنن في شرح البخاري " وكتاب " الشحاح " وكتاب " شأن الدعاء " وكتاب " إصلاح غلط المحدثين " وغير ذلك . سمع بالعراق أبا علي الصفار وأبا جعفر الرزاز وغيرهما ، وروى عنه الحاكم أبو عبد الله ابن البيع النيسابوري وعبد الغفار بن محمد الفارسي وأبو القاسم عبد الوهاب بن أبي سهل الخطابي وغيرهم، وذكره صاحب " يتيمة الدهر "، وكان يشبه في عصره بأبي عبيد القاسم بن سلام علماً وأدباً وزهداً وورعاً وتدريساً وتأليفاً . وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة بمدينة بست ، رحمه الله تعالى . ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبن خلكان= =أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الار بلي ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط١، (١٣٩١هـ – ١٩٧١) ، ٢١٤/٢.

خالق ، وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الأمر، فلا بد له من خالق ، فإذاً قد أنكروا الإله الخالق ، ولم يجز أن يوجدوا بلا خالق خلقهم أفهم الخالقون لأنفسهم ؟ وذلك في الفساد أكثر، وفي الباطل أشد، لأن ما لا وجود له كيف يجوز أن يكون موصوفاً بالقدرة ، وكيف يخلق وكيف يتأتى منه الفعل ، وإذا بطل الوجهان معاً قامت الحجة عليهم بأن لهم خالقاً فليؤمنوا به إذا . ثم قال :﴿ أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾[1].

أي : إن جاز لهم أن يدعوا خلق أنفسهم في تلك الحال فليدّعوا خلق السماوات والأرض ، وذلك شيء لا يمكنهم أن يدعوه بوجه ، فهم منقطعون ، والحجة لازمة لهم من الوجهين معا ، ثم قال : ﴿ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾فذكر العلة التي عاقتهم عن الإيمان ، وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال إلا بتوفيقه ، ولهذا كان انزعاج جبير بن مطعمﷺ حتى قال : كاد قلبي أن يطير، والله أعلم . وهذا باب لا يفهمه إلا أرباب القلوب . قلت : وقد روى ابن عباسﷺ تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية ﴿ أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾من غير رب ،﴿ أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾﴿ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾. يعني أهل مكة [2].

الشاهد من القرآن الكريم : وورد في قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾[3]،

الشاهد من التفسير النبوي : عن أبى هريرة ﷺقال : أخذ رسول اللهﷺ بيدي فقال : ((خلق الله عز وجل التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه

---

(١) سورة الطور ، الآية : ٣٦ .

(٢) ينظر : الاسماء والصفات ، باب ما جاء في قوله تعالى :﴿ أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، تحقيق وتخريج أحاديثه وتعليق عليه : عبد الله بن محمد الحا شدي ، قدم له : فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، مكتبة السوادي ، ط١ ، جدة ، (١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م) ، ٢٧٠/٢، رقم: ٨٣٤ .

(٣) سورة الاعراف ، الآية : ٥٤ .

السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وفى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل)) [١], ومعناه الخالق خلقاً بعد خلق ومنها «الصانع» ومعناه المركب والمهيمن قال الله تعالى :﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾[٢]. وقد يكون الصانع الفاعل , فيدخل فيه الاختراع والتركيب معاً [٣] .

ثالثاً : اسم الصبور تعالى .

الشاهد من القرآن الكريم : ورد في تفسير النبيﷺ لقوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾[٤].

الشاهد من التفسير النبوي : عن أبي موسىرضي الله عنه [٥] قال : قال رسول اللهﷺ : ((لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل إنه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم)) ، وبيَّن البيهقي قال : والصبر في هذا أيضا يرجع إلى إرادته جل وعلا تأخير عقوبتهم . وهو عند بعضهم يرجع إلى تأخيره عقوبتهم وإمهاله إياهم[٦].

---

(١) أخرجه الإمام مسلم ، المسند الصحيح المختصر ، كتاب الآدب ، باب ابتداء الخلق ، ١٢٧/٨.

(٢) سورة النمل ، الآية : ٨٨ .

(٣) البيهقي ، الأسماء والصفات ١/ ٧٤. باب جمع ابواب ذكر اسماء رقم: ٣٦ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ١١٦.

(٥) أبو موسى الأشعريرضي الله عنه : عبد الله بن قيس بن سليم اسلم في سنوات البعثة الأولى وهاجر الى الحبشة ثم عاد منها بعد فتح خيبر وكان ممن أعطاهم الله صوتاً جميلاً فكان يقرأ القرآن وكان النبيﷺ يستمتع لسماع هذا ويثني عليه شارك في عدة غزوات في عهد النبي وفي فتوح العراق والشام وتولى إمارة الكوفة وتوفي بها وحين حضرته الوفاة أرسل أبو موسىرضي الله عنه إلى امرته وهو مريض فلما اتته بكت قال مه ألم تعلمي فيمن تبرأ منه رسول اللهﷺ إذا أنا مت فغسليني وعلي قميصي وليعنك ثابت بن قيسرضي الله عنه توفي سنة ٤٤هـ . ينظر : تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة، بيروت ، ط١ ، والنشر والتوزيع ، (١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م) ، ٣٢/ ٩٨.

(٦) اخرجه مسلم ، المسند الصحيح المختصر ، باب لا احد أصبر على اذى من الله ، ١٣٣/٨. رقم:٧٢٥٨).

الشاهد من القرآن الكريم : وورد في قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾[1].

وذكر الطبري [2] : إن هؤلاء المشركين يدعون مع الله ما يدعون ، فإذا كان الضر لم يدعو إلا الله ، فإذا نجاهم إذا هم يشركون[3] .

الشاهد من التفسير النبوي : وجاء عن زيد بن خالدﷺ [4] أنه

قال: صلى بنا رسول اللهﷺصلاة الصبح بالحديبية ، على إثر سماء كانت من الليلة ، فلما انصرف النبيﷺ أقبل على الناس ، فقال : ((هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال

---

(١) سورة يونس ، الآية : ٢٢.

(٣) الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير: العالم الكامل الفقيه المقري النحوي اللغوي الحافظ الاخباري . جامع العلوم ، لم ير في فنونه مثله ، سمع ببلده وبلاد الأعاجم والعراق والشام ومصر والحجاز الجمّ الغفير، واستوطن بغداد ، وصنّف التصانيف الكبار؛ منها تفسير القرآن الذى لم ير أكبر منه ولا أكثر فوائد ، وكتاب التاريخ ، وهو أجل كتاب في بابه وغيره توفي سنة ٣١٠ هـ . ؛ ينظر: انباه الرواة على انباه النحاة ، علي بن يوسف القفطي ، المكتبة العصرية ، (بيروت:٢٠٠٢) ، ٣/ ٨٩.

(٣) جامع البيان في تأويل آي القرآن ، تفسير سورة يونس ، ٥٢/١٥.

(٤) زيد بن خالد الجهنيﷺ ، اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافا كثيرا، فقيل: يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا طلحة . وقيل : أبا زرعة ، كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح. توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين . وقيل : بل مات بمصر سنة خمسين . وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : توفي بالكوفة في آخر خلافة معاويةﷺ . ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٥٤٩/٢.

أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قال مطرنا : بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب)) [١] .

الشاهد من القران الكريم : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ [٢].

الشاهد من التفسير النبوي : عن ابن عباسﷺ قال : خطب رسول اللهﷺ فقال : ((يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً ثم قال :. إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾. فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم)) [٣].

---

(١) أخرجه البخاري ، الجامع الصحيح المختصر، كتاب التفسير ، باب سورة فصلت بقوله تعالى : وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ، ٣٥١/١ ، رقم : (٩٩١) .

(٢) سورة المائدة ، الآيات : ١١٦-١١٨.

(٣) أخرجه البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب التفسير ، باب تفسير المائدة ، ١٦٩١/٤ ، رقم:٤٣٤٩.

الخاتمة:

الحمد لله وحده لا شريك له وله الحمد في الأولى والآخرة وهو السميع البصير ، وأصلي وأسلم على خير الورى وخير من مشى على الثرى محمّدﷺ ، أما بعد فإن التفسير النبوي هو الوحي الثاني بعد القران الكريم ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝٥ ﴾ حيث إن العلوم الشرعية تعتمد عليه فلا يمكن فهم أي علم إلا عن طريق مشكاة النبوة إذ إن دراسة الشريعة الإسلامية تستند على السنة النبوية المطهرة بشكل عام ، أما ما يخص تفسير القران الكريم فإن بيانه وتأويله لابد أن يكون عن طريق السنة ، قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٦٤ ﴾ إذاً وظيفة بيان وتفسير وتأويل القران الكريم مناطة بالسنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١: الاسماء والصفات ، البيهقي ، فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، تحقيق وتخريج أحاديثه وتعليق عليه : عبد الله بن محمد الحا شدي ، مكتبة السوادي ، ط١ ، جدة ، (١٤١٣هـ-١٩٩٣) .

٢: ابكار الأفكار، سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ) ، تحقيق: أ. د. أحمد محمد العهدي ، دار الكتب والوثائق القومية ، الطبعة : الثانية ،١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م .

٣ : الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ، أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ، ط١، بيروت.

٤: البخاري ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، باب حجة الوداع ، رقم : ٤١٤٤ ، البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، اليمامة ، ط٣، (١٤٠٧ – ١٩٨٧) ، ١١٦٨/٣ .

٥: الإلهيات في العقيدة الإسلامية، محمد سيد أحمد المسير، دار الاعتصام، القاهرة ، د. ر، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م .

٦: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) ، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت ، ١٤٣٣ هـ -٢٠١٢م.

٧: تفسير القرآن العظيم ، للإمام ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي تحقيق :سامي بن محمد سلامة دار طيبة للنشر والتوزيع ،الرياض ،

٨: تفسير اسماء بيهقي ، الأسماء والصفات ١/ ٧٤، أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (ت ١٣٧٦هـ) ، تحقيق : عبيد بن علي العبيد ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة : ١١٢ – السنة ٣٣ ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م ، ص١٤٨.

٩: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٦م، ٢/ ١٨١. ٥٥٦ .

١٠: العقيدة الإسلامية وأسسها ، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني (ت ٢٠٠٤) ، دار القلم ، دمشق – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م .

١١: عقيدة التوحيد في القرآن الكريم ، محمد أحمد محمد عبد القادر خليل ملكاوي ، مكتبة دار الزمان ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

١١: صحيح مسلم ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول اللهﷺ الشهير بصحيح مسلم ، الإمام مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، (١٩١٦ – ١٣٣٤ هـ).

١٢: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م .

١٣: شرح أسماء الله الحسنى ، أبي القاسم عبد الكريم القشيري (ت ٤٦٥هـ) ، دار ازاد ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ م .

١٤: مسند الامام أحمد بن حنبل ، للإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ، خرج أحاديثه وعلق عليها : شعيب الارناؤوط ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ط١ ، د. ت.

١٥: المقصد الا سنى في شرح معاني اسماء الله الحسنى ، أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (٥٠٥هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

١٦: المحيط الثجاج ، محمد بن علي الولوي ، (ت ٤٦٥هـ) ، دار ازاد ، بيروت ، ط٢.